

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجزائر (2)

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم الاجتماع

إعداد الدكتورة: أبحري نصيرة

البريد الإلكتروني: nceraabahri76@gmail.com

مقياس: تقنيات الإرشاد الأسري

أعمال تطبيقية سنة أولى ماستر: علم الاجتماع العائلي للسداسي الثاني

السنة الجامعية 2019-2020

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أعزائي الطلبة فيما يخص دروس الأعمال التطبيقية، فقد ألقيت عليكم أربعة دروس، سأعيد عليكم الدرس الرابع، وأكمل لكم بقية الدروس.

إن الدروس التطبيقية تستمد مفاهيمها مما قدمته لكم في المحاضرات، وترتكز على الأساليب العملية للتدخل العلاجي

فهرس دروس الأعمال التطبيقية:

الدرس الأول: شخصية المرشد

الدرس الثاني: المهارات السلوكية للمعالج العائلي

الدرس الثالث : تعريف تقنية الجينوگرام Genogram

الدرس الرابع: توضيح رموز تقنية الجينوگرام

الدرس الخامس: تمرين حول تقنية الجينوگرام

الدرس السادس: استخدام الخرائط الأسرية

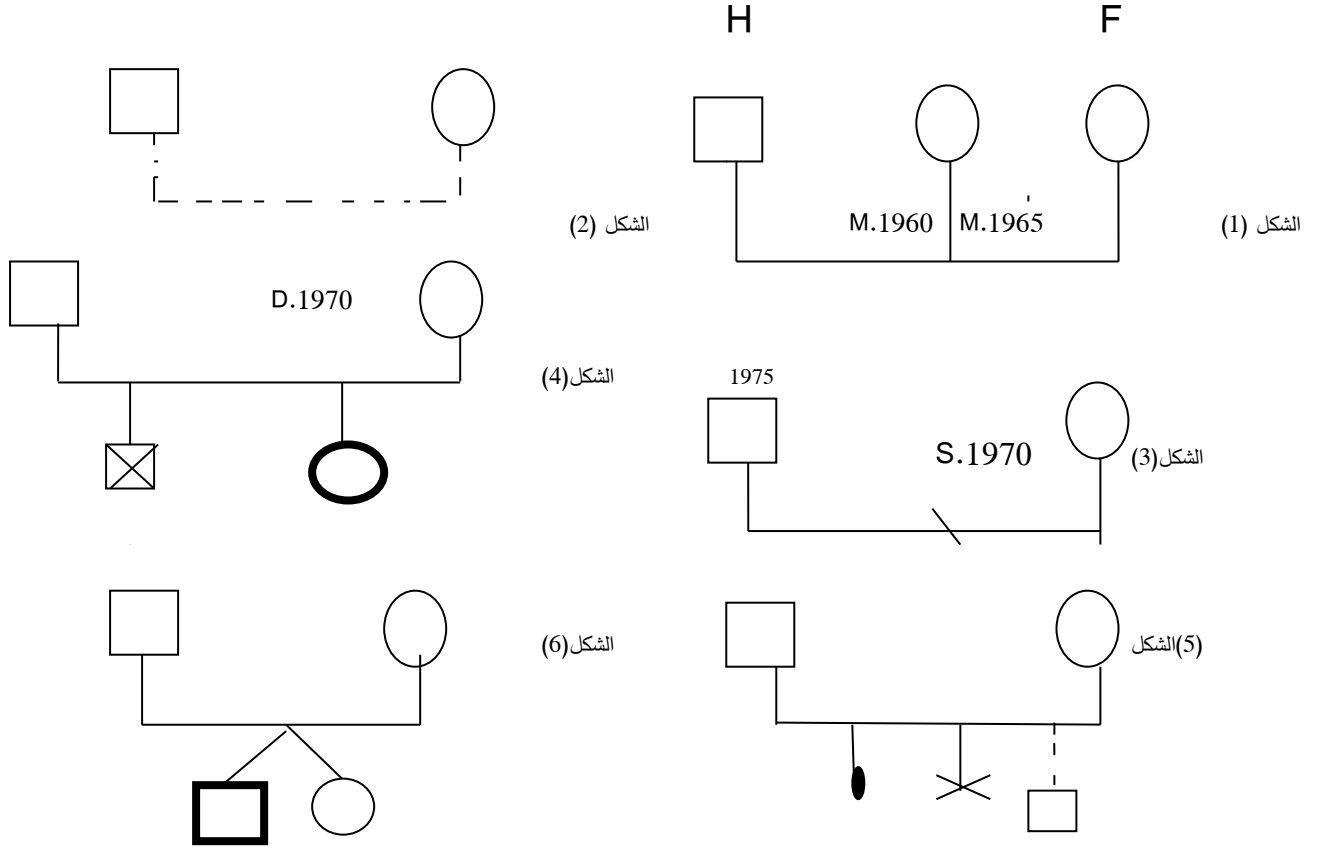
الدرس السابع: توضيح التدخل العلاجي للمنظور البنائي

الدرس الثامن: توضيح التدخل العلاجي للمنظور الاستراتيجي

الدرس التاسع: توضيح التدخل العلاجي للمنظور السياقي

الدرس العاشر: نقاط التدخل في العلاج الزوجي

الدرس الرابع: توضيح رموز تقنية الجينوجرام:



الشكل الأول: المربع يرمز إلى جنس الذكر، والدائرة ترمز إلى جنس الأنثى وحرف الميم الموجود على اليسار يرمز للزواج الأول مع التاريخ، والتاريخ الموجود على اليمين يرمز إلى تاريخ الزواج الثاني.

الشكل الثاني: الخط المتقطع على شكل نقاط يربط بين شخصين يعيشان مع بعض دون زواج.

الشكل الثالث: يرمز حرف السين إلى فراق الزوجين مع التاريخ. وتاريخ الميلاد فوق المربع أو الدائرة

الشكل الرابع: الدائرة التي إطارها أسود ترمز إلى الشخص صاحب المشكلة، والمربع المشطوب بإشارة الجداء يرمز إلى الوفاة. وحرف الدال يرمز إلى طلاق الأبوين مع التاريخ.

الشكل الخامس: المربع الموصول بخطوط متقطعة يرمز إلى الشخص المتبنى، والخط الذي ينتهي بعلامة جداء يرمز إلى الإجهاض الإرادي، وبالنسبة للخط الذي ينتهي بنقطة سوداء يرمز إلى الاجهاض اللاإرادي.

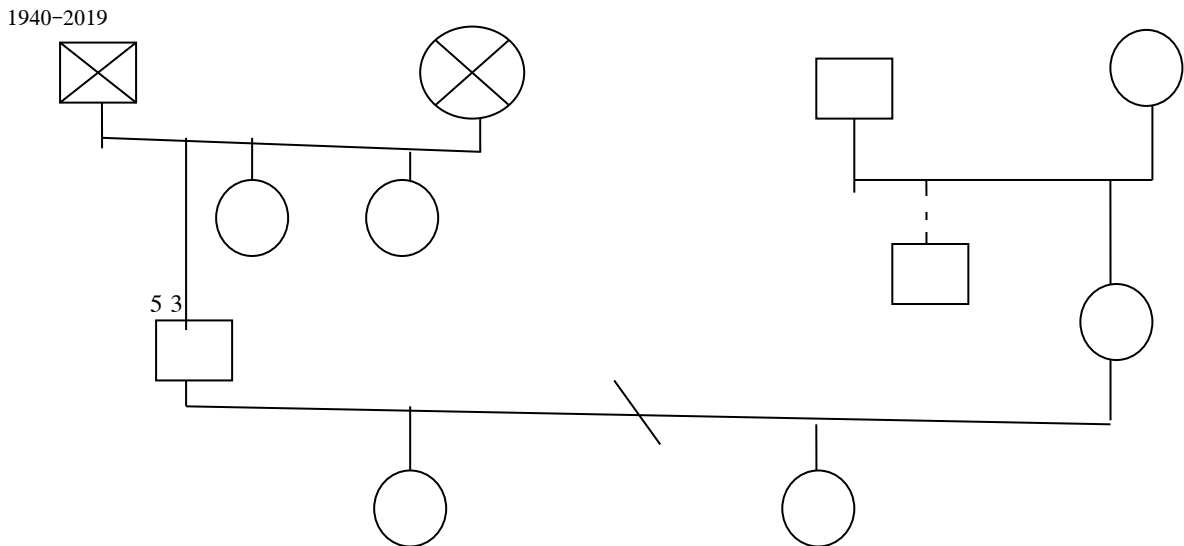
الشكل السادس: خروج خطين من نفس النقطة ترمز إلى التوأم، والمربع ذو الإطار الأسود يرمز لصاحب المشكلة.

* نضع أفراد العائلة الذين يسكنون في بيت واحد في حيز من النقاط هكذا.....

* في حالة الوفاة، نضع تاريخ الميلاد فوق يسار المربع أو الدائرة وتاريخ الوفاة على يمينها.

الدرس الخامس: تمرين حول تقنية الجينوغرام:

نحاول أن نصور من خلال تقنية الجينوغرام عائلة من مخيلتنا: تتكون من أبوين، الأب عمره 53 سنة، والأم عمرها 45 سنة، وقد افترقا منذ 5 سنوات، لديهما بنتين، الكبرى عمرها 20 سنة والصغرى 16 سنة، الجدين من جهة الأم فهم على قيد الحياة: الجد عمره 68 سنة والجدة عمرها 65 سنة، أما الجدين من الأب فهما متوفين: الجد منذ سنة والجدة منذ سنتين. للأب أختين أصغر منه، واحدة 48 سنة، والأخرى 45 سنة. والأم لديها أخ بالتبني يكبرها بسنتين.



* واجب منزلي: محاولة تصوير كل طالب لعائلته باستخدام هذه التقنية.

الدرس السادس: استخدام الخرائط الأسرية: (1)

هي عبارة عن رموز تخطيطية تعبر عن أنواع العلاقة التي تربط بين الأفراد داخل النسق العائلي. قام برسمها سالفادور مينوشين صاحب المنظور البنائي. وهذه الرموز يمكن أن نضعها منفصلة عن الجينوغرام أو محتواه فيه. والوصول إلى هذا المستوى من المعرفة بنوع العلاقات السائدة بين أفراد العائلة، يكون من خلال دور المعالج في كسب ثقة جميع الأفراد، ومهارته في مساعدة كل فرد في التعبير على عمق مشاعره دون خوف، وذلك بالكشف عن العلاقات الثنائية بين الأفراد.

مثلا: نجد العلاقة التي تربط الأم بابنها المراهق تتسم بأنها متقاربة جدا ومتصارعة.

-العلاقات المتقاربة جدا: الأم = الابن الأكبر

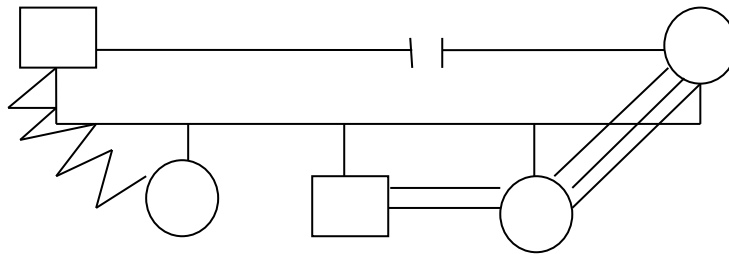
-العلاقات المتقاربة جدا تتسم بالصراع:

-علاقات متقاربة متحالفة:

-علاقات فقيرة ومتصارعة:

علاقات تتسم باللامبالاة أو تباعد عاطفي والصراع:

الشكل التالي: يمثل بطاقة عائلية محتواه في الجينوغرام



الدرس السابع: توضيح التدخل العلاجي للمنظور البنائي:

يعمل المعالج منذ الوهلة الأولى عند التقائه بأفراد الأسرة على الكشف عن طبيعة الحدود الداخلية لهذه العائلة. ومن ثم يتعرف على نوع العلاقات التي تربط بين أفرادها ويحاول أن يغيرها بشكل عملي خلال الجلسة العلاجية. ويعبر عنها بالرموز التالية: (1)

-حدود متشابكة:-حدود واضحة:-حدود صلبة أو متباعدة: _____

- علاقة تحالف وتقارب: _____ علاقة مفرطة الاهتمام: _____

علاقة صراع:  - المثلثات (اتحاد): الأم والابن الأب {

-انحراف المشكل : الأم الأب

الطفل

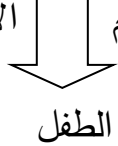
أمثلة: -الحدود متشابكة بين الأم وابنها من جهة، والأم تدخل في اتحاد مع ابنها بسبب

مشكل زواجي: الأم.....الابن { الأب

-الحدود واضحة بين الأم والابن: الأم الابن.

- علاقة تحالف وتقارب: كأن يشتركا فردين في بعض النشاطات بهدف التسلية والتقارب

- انحراف المشكل هو عندما يوجه الوالدين الضغوطات التي يعيشانها نحو ابنهما على

أنه سبب المشكلة: الأم الأب

الطفل

-المثلثات: تظهر في شكل اتحاد فردين ضد طرف ثالث، مما يخلق اتحادات أخرى:

كأن تتحد الأم مع ابنها الأكبر ضد أم زوجها التي بدورها تتحد مع ابنها ضد زوجته.

1)Salvador Minuchin,Famille en therapie,Edition èrès,1998,p33

الدرس الثامن: توضيح التدخل العلاجي للمنظور الإستراتيجي:

-يطلب المعالج من أفراد الأسرة أو بعضهم بإنجاز بعض المهام ليصحح بعض العلاقات بسبب خلل في الهرمية أو بسبب مشكلة الحدود، ولكن المهام المطلوبة، لابد أن تتوفر على الشروط التالية: (1)

-المهمة هدف واضح ومحدد، ويصرح بها المعالج في الوقت المناسب وبطريقة سلسلة.

-وضع المهمة تحت الاختبار أي تجربتها خلال الجلسة بشكل واقعي أو رمزي عن طريق التمثيل.

-أن تكون المهمة قابلة للممارسة والتجريب في الوسط العائلي، أي تتوافق وقدرات الأفراد.

*والمهام لا تتجح بالضرورة من الممارسة الأولى، وإنما تحتاج للتعديل في الجلسات الموالية بالنقاش والتوجيه من طرف المعالج.

مثال: طفلة تبلغ من العمر 4 سنوات لا تذهب للحضانة، وهي متعلقة بجدها والصراع هنا بين الأم والجدة حول الحضانة فالأم ترى أنها ضرورية للطفلة والجدة لا ترى ذلك. ومن خلال الجلسة العلاجية يحاول المعالج أن يعرف دوافع الصراع من خلال طرف ثالث وهو الأب، فيكتشف أن هناك مشكلة في الهرمية أي أن الأب غالبا لا يأخذ موقفا أمام المشكلات العائلية ويترك أمه وزوجته يتصارعان لإيجاد الحل، فتطور الأمر إلى مشاكل زوجية وعائلية.

المهمة الأولى: يعيد المعالج للأب مكانته في أخذ القرارات التربوية بمشاركة زوجته

المهمة الثانية: يعطي للجدة مهمة أخذ الحفيدة إلى الحضانة بنفسها، الأمر الذي يحقق للجدة الإشباع العاطفي.

هذه المهام يتقدم بها المعالج بعد كشف خبايا المشكلة وتحديد العلاقات، وبعد أن يرى أن جميع الأطراف مهئين لأداء المهام والتي تعتبر عملية يمكن تحقيقها.

1)sue walrond-skinner ,therapie familiale traitement de systemes vivants, Edition

ESF,1980,p85

الدرس التاسع: توضيح التدخل العلاجي للمنظور السياقي:

يعمل المعالج الاستراتيجي على وضع طلب المساعدة في إطارها الزمني من حياة العائلة، مستعينا بالجينوغرام الذي يشارك في تخطيطه أفراد العائلة. لاسيما الشخص صاحب المشكلة، ويكون ذلك بصفة تدريجية، كلما انتضحت العلاقات بين أفراد الأسرة مع أفراد حاضرين وآخرين غائبين. وهذا ما يشعر صاحب المشكلة والآخرين بالانتماء للعائلة التي تصبح من خلال المخطط كقصة موحدة تتضح معالمها وتتكشف أسرارها وتتلاءم جروحها. كما يعمل على ربط العلاقات الحالية بالعلاقات مع الأجداد، أي مابين الأجيال. لتتكشف أسرار هذه العلاقات من خلال مفاهيم الأخذ والعطاء أو صراع التبعية أو تقمص دور الوالدين

مثال: يكتشف الوالدين أن أبنهما المراهق لا يهتم بالدراسة ويتغيب كثيرا ، وخلال الجلسة العلاجية العائلية ، يتبين أن للوالدين توقعات متناقضة عن مستقبل الابن ، فالأب يطلب منه التركيز على المواد العلمية ليصبح طبيبا ، والأم تطلب منه التركيز على المواد الأدبية ليصبح محاميا ، مما جعل الابن ينفر من الدراسة و يهملها بالغيابات المتكررة .وهذا السلوك يعبر عن صراع التبعية للوالدين ،أي عندما تتضمن التبعية توقعات متناقضة ، فانه يصعب على الأبناء الاستجابة لهذه التوقعات ، مما يولد لديهم مشاكل سلوكية أو جسمانية .وهكذا فان السلوك المشكل هو شكل من أشكال التبعية للأصول (1)

1)Magda Heirman,du coté de chez soi, ESF Edition ,paris,1984,p51

الدرس العاشر: نقاط التدخل في العلاج الزوجي (1)

-يساعد المعالج الزوجين على التحدث عن مشكلاتهما للشعور بالارتياح والتقليل من مشاعر الضغط.

-يساعد المعالج الزوجين على إعادة صياغة القواعد الصريحة والقواعد الضمنية، ليتحقق التقارب في المشاعر والأفكار، فالقواعد الضمنية لا تكون بنفس المستوى من الفهم والتطبيق لدى الزوجين.

-حضور المعالج يساعد الزوجين على التحدث عن مواضيع حساسة لم يتمكنوا من الخوض فيها سابقا، وإيجاد طرق جديدة لمعالجتها،

-يتجنب المعالج التحدث عن قضية السلطة، أي من يقرر القواعد في العلاقة الزوجية، وإنما يطلب من الزوجين، أو أحدهما القيام ببعض المهام التي تناسب ميولهما، فيخوضان تجربة مشاركة بناء القواعد.

-يستعين المعالج بتقنية الجينوغرام ليجعلا الزوجين يتشاركان في بنائه، ويتفقان على بعض الأحداث العائلية، مما يخلق بينهما جسورا للتواصل، ويكتشفان مشاعرهما تجاهها، خاصة ما تعلق بفقدان بعض الأشخاص.

(1) Jay Haley, strategies de la psychotherapie, Editons érès, p170-180

المراجع:

(1) Anne-Marie Garnier, Francesca Mosca , genogrames ,2005,France

(2) Jay Haley, strategies de la psychotherapie, Editions érès 1993

3) Magda Heirman, du coté de chez soi, ESF Edition ,paris

4) sue walrond-skinner , therapie familiale traitement de systemes vivants, Edition ESF, 1980

5) Salvador Minuchin, Famille en therapie, Edition érès, 1998